

تاج العروس من جواهر القاموس

لا يجمع كذلك وإنما استجازوه لتشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله التبريزي عند شرح قول الحماسي : انا لمن معشر أفنى أوائلهم * قول الكماة ألا أين المحامونا وشاهد الاكماء أنشد ابن برى لضمرة بن حمزة تركت ابنتيك للمغيرة والقنا * شوارع والاكماء تشرق بالدم (وأكمى قتل كمى العسكر) نقله الازهرى (وقد تكموا بالضم) قتل كمهم وكذلك تشرفوا وتزوروا إذا قتل شريفهم وزويرهم قال * بل لو شهدت القوم إذ تكموا * (و) أكمى (ستر منزله) نقله الازهرى أي (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على أبواب دور متسفلة فقال أكموها لئلا تقع عيون الناس عليها وروى أكموها أي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها (و) اكمى (على الامر عزم) عليه (وتكمى تعهد) قال الازهرى كل من تعمدته فقد تكمته وقيل سمى الكمى كميا لكونه يتكمى الاقران أي يتعهدهم (و) تكمى الشئ (ستر) ه عن ابن سيده وبه تأول بعضهم قول الشاعر * بل لو شهدت الناس اذ تكموا * أنه من تكميت الشئ (والكمياء بالكسر والمد م) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عربي وقال ابن سيده أحسبها أعجميه فلا أدري أهى فعلياء أم فيعلاء * قلت وتقدم للمصنف في الميم ذلك وفسرناه باكثر مما هنا * ومما يستدرك عليه انكمى الرجل استخفى نقله الجوهرى وتكمى قرنه قصده وقيل كل مقصود معتمد متكمى وتكمتهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيده وكميت إليه تقدمت عن ابن سيده والكم الحافظ لسره يقال ما فلان بكمى ولا نكى أي لا يكمنى سره ولا ينكى عدوه نقله الازهرى والكماية بالفتح فعل الكماة واكتمي استتر (والكموى كسرى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي (الليلة القمرء المضيئة) وأنشد : فباتوا بالصعيد لهم أجاج * ولو صحت لنا الكموى سرينا (ي كنى به عن كذا يكنى وبكنو) كيرمى ويدعو (كناية) بالكسر (تكلم يستدل به عليه) كالرفث والغائط نقله الازهرى ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأير أبيه ولا تكنوا (أو) الكناية (أن تتكلم بشئ وأنت تريد) به (غيره) وقد كنى عن كذا بكذا وكنوت نقله الجوهرى وأنشد أبو زياد : وانى لاكنو عن قذور بغيرها * وأعرب احيانا بها فأصاح قال ابن برى وشاهد كنى قول الشاعر : وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني * وقد بحت باسمى في النسب ولا تكنى واستعمل سبويه الكناية في علامة المضم (أو) أن تتكلم (بلفظ يجاذبه جانبا حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكناية كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا في اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويتغير ما أريد به وعند علماء البيان أن

يعبر عن شئ بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالإبهام على السامع أو لنوع فصاحته وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه (و) كنى (زيد أبا عمرو وبه لغتان الأولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن الفراء وقال هي فصيحة) كنية بالكسر والضم (أي (سماه به) والجمع الكنى (كأ كناه) وهذه لم يعرفها الكسائي (وكناه) بالتشديد عن اللحياني قال الليث قال أهل البصرة فلان يكنى بأبي فلان وغيرهم يكنى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمرو الثانية بأبي عمرو الثالثة أبا عمرو قال ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكنى عنى شئ يستفحش ذكره الثاني أن يكنى الرجل توقيرا له وتعظيما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كأبي لهب عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيهما (ويكسران) الضم والكسر في الكنوة عن اللحياني والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الاصح في الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه إليه الفخر الرازي وفي المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبي حفص وأبي حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم وسدره وسدر وكنيته أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس في المجمل قال الخليل الصواب الاتيان بالياء انتهى والفرق بينها وبين اللقب والعلم والاسم تكفل به شراح الالفية وشرح البخاري وقد ألفت رسالة جلييلة سميتها مزيل نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنيتها فوائد جمعة ومطالب مهمة فمن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أسرارها فليراجعها فانها نفيسة في بابها لم أسبق إليها (وهو كنيه) كغنى (أي كنيته كنيته) كما يقال هو سميته إذا كان اسمه اسمه (وتكنى بالضم) اسم (امرأة) قال العجاج : طاق الخيالان فهاجا سقما * خيال تكن وخيال تكتما * ومما يستدرك عليه اكنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كناه وكانون جمعا كان وتكنى ذكر كنيته ليعرف بها وأيضا تستر . وكنى الرؤيا هي الامثال التي يضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الامور نقله الجوهري والزمخشري قال ابن الاثير كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو أحساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم (ي كواه) البيطار وغيره (يكويه كيا أحرق جلده بحديدة ونحوها) ومنه قولهم آخر الدواء الكى ولا تقل آخر الداء كما في الصحاح (وهى) أي الا آلة التي يكون بها (المكواة) بالكسر